

الميثاق

المدير

عبد الله كنون

العدد 97 - السنة السابعة

8 صفحات

0,30 درهم

15 رجب عام 1389

28 شتنبر سنة 1969

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

قال تعالى:

افمن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .

صدق الله العظيم

● مؤتمر القمة الاسلامي ينعقد في الرباط بمشاركة 25 دولة

الخطاب الذي ارتجله جلالة الملك عند افتتاح مؤتمر القمة

افتتح جلالة الملك المعظم
الحسن الثاني مؤتمر القمة
الاسلامية في الساعة السادسة
ونصف من يوم 22 شتنبر
بخطاب ارتجالي عظيم قال فيه:

اصحاب الجلالة، اصحاب
الفخامة، اصحاب السمو،
اصحاب المعالي، ايها السادة.
اننا نعيش اليوم لحظة
فريدة قلما عاشها جيل من
الاجيال، او مسؤول من
المسؤولين ذلك ان الله
تبارك وتعالى، بعد التفرق
والتنافر، ابت عنايته الا ان
يجمع صفوفنا ويوحد كلمتنا
(البقية على ص 6)

تحية من رابطة علماء المغرب الى مؤتمر القمة الاسلامي

وجهت رابطة علماء المغرب
الى مؤتمر القمة الاسلامي
يوم انعقاده هذه التحية
الطافحة بالامل والتقدير:

بسم الله الرحمن الرحيم
من رابطة علماء المغرب
الى اصحاب الجلالة والمعالي
ملوك وؤساء العالم الاسلامي
ومن ينوب عنهم في مؤتمر
القمة المنعقد بالرباط ابتداء
من يوم 22 شتنبر 1969 .
البقية على الصفحة 6



تبرع رابطة العلماء لمنظمة (فتح)

تبرعت رابطة علماء المغرب لحركة التحرير الوطني الفلسطيني (فتح) بمبلغ اثني
عشر الف درهم اي مليون ومائتي الف فرنك وقد اصدر الامين العام للرابطة حوالة مالية
بالمبلغ في اسم مندوب فتح بالمغرب، وقدمها اليه امين الرابطة الاستاذ عبد السلام الامراني.

● المؤتمر يحقق جميع اغراضه بنجاح تام

انعقد في الرباط عاصمة
المملكة المغربية بدعوة من
جلالة الملك المعظم الحسن
الثاني مؤتمر القمة الاسلامي
الاول، الذي طالما تعلق به
امال المسلمين في مشارق
الارض ومغاربها، وسبق ان
دعا اليه جلالة العاهل السعودي
ثم عاهلنا المفدى. وذلك برغم
العراقيل التي كانت توضع
في سبيل انعقاده من الاقارب
والاباعد على السواء. ولكن
الايمان والفواجع المؤامة
المتتابعة اثبتت صحة نظر
الداعين الى عقد هذا المؤتمر
وعدم جدية الذين يعارضونه،
فكان حادث احراق الصهانية
للمسجد الاقصى القطرة التي
فاض بها الكأس، وانبعثت
ارادة ملوك المسلمين
ورؤسائهم فكانت مشاوره:
وكان اعداد، وتم انعقاد
المؤتمر في جو من السود
والتفاهم، وفي سرعة عظيمة،
لم يقدر احد ان مؤتمرا
عظيما كهذا، يمكن انجازه
بمثل تلك السرعة، ولكن اذا
اراد الله امرا هيا له اسبابه،
وما يكن من عند الله يمضه.

وفي خطاب لجلالة
الحسن الثاني كان القاه
في وفود المهنيين بعيد المولد
النبي الماضي قال جلالته:

البقية على الصفحة 6

مذكرة «فتح» الى مؤتمر القمة الاسلامي

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالى رؤساء واعضاء وفود الدول الاسلامية الى مؤتمر القمة الاسلامي، تحية طيبة.

فى هذه الايام يجتمع مؤتمركم الموقر باسم فلسطين ومن اجلها، وحركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح» تأمل ان يتخذ مؤتمركم هذا من الخطوات الايجابية والعملية ما يجعله سندا لنضال شعبنا العادل. وحركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح» رائدة الثورة الفلسطينية وقائدتها وهي تجدد لكم العهد بمواصلة القتال ضد الغزاة الصهاينة حتى تحرير كل شبر من الاراضى المقدسة نؤكد من جديد الحقائق التالية: اولاً: ان القضية الفلسطينية كل لا يتجزأ فهم ليست قضية حرق المسجد الاقصى فقد سبق ان ازال الغزاة الصهاينة مئات المساجد من على ثرى فلسطين الطاهرة، وليست القضية ترميم المسجد الاقصى او الصخرة المشرفة لان الذي احترق ليس المسجد الاقصى او المنبر بل هو شرف وكرامة وتاريخ هذه الامة والشرف والكرامة والتاريخ لا ترمم ولا يلتئم صدعها الا بالنصر الحاسم يصنعه الرجال المؤمنون فى ساحة القتال.

ثانياً: ان الدول الاسلامية بصورة اجمالية كانت خلال العشرين سنة الماضية تقف موقفاً سلبياً من القضية الفلسطينية بل اندفع بعضها الى ابعاد ذلك فوق الى جانب الغزاة يشد من ازرهم بصورة وبأخرى سياسياً او اقتصادياً او ثقافياً. ثالثاً: ان شعبنا الصامد فوق ارضه والذي يقاوم بكل سلاح دفاعاً عن بقائه ومقدساته لا يمكن ان يقبل ان يكون مؤتمر القمة

الاسلامى مظهرة سياسية تنتهى ببيان سياسى يضاف الى مئات البيانات التى صدرت من قبله.

رابعاً: ان القضية الفلسطينية فوق انها قضية تخص شعبنا الفلسطينى الذي يخوض اليوم معركة تحريرها الا انها قضية عربية اسلامية، فالدول الاسلامية شعوباً وحكومات مطالبة بالتحرك الفورى من اجل مد يد العون المادى والمعنوي للمجاهدين الفلسطينيين الذين يخوضون اشرف معركة ضد اعدائها.

خامساً: ان التأييد الذي نتوقه من الدول الاسلامية هو تأييد فى جميع المجالات وبلا حدود وتقتضى منا صراحة الثوار وامانة المسؤولية ابداء الرأي بصراحة وشجاعة وبلا مواربة فنقول: اننا نتوقع من الدول الاسلامية ان لا تكتفى بتأييدنا فقط بل ان الواجب يقتضى منها ان نخوض معنا معاركنا ضد العدو الصهيونى فتحاربه كما نحاربه فى جميع المجالات السياسية والاقتصادية والدبلوماسية والعسكرية اذا اقتضى الامر. سادساً: ان حركة التحرير الفلسطينى «فتح» رائدة النضال الفلسطينى وقائدته التزمت منذ انطلاقتها بعدم التدخل فى الشؤون الداخلية للدول العربية اذا فهي تطالب بأن لا تتدخل اى جهة فى شؤونها كما تطالب بأن تترك لابناء شعبنا المجاهدين حرية الحركة والتنقل من اجل تأدية واجبهم المقدس.

سابعاً: ان فلسطين ارض عربية ملك لشعبها العربى الفلسطينى. اذا فاننا نرفض كل القرارات بالتوصيات الصادرة عن الجمعية العامة للامم المتحدة ومجلس الامن الدولى وغيرهما بما

فى ذلك قرار التقسيم الظالم الصادر فى 1947 وقرار مجلس الامن الصادر فى 22 نوفمبر 1947 كما نرفض كل ما يسمى مشاريع الحلول السلية او اية مشاريع اخرى من شأنها ان تنتقص من حق شعبنا فى استعادة كل شبر من ارضه المغتصبة.

ثامناً: ان اجتماعات الدول الاربعة الكبرى من اجل تسوية ما يسمى بأزمة الشرق الاوسط وما يتفرع عنها من اجتماعات اخرى او يصدر عن هذه الاجتماعات من قرارات او توصيات هو تدخل صارخ فى شؤون شعبنا الامر الذي نرفضه بقوة وحزم. تاسعاً: ان حركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح» تنظر بارتياح الى التحول الذي طرأ على الراى العام العالمى لصالح قضية نضالنا العادل وهي تأمل ان يزداد تفهم الراى العام العالمى اكثر فأكثر لاهداف ثورة شعبنا الانسانية.

عاشراً: ان حركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح» التي ترفض بشدة كل انواع التعصب العرقى والطائفى لا تضر اى حقد او كراهية لابناء الطائفة اليهودية فى فلسطين الذين وقعوا تحت تسلط الصهيونية العالمية، وهي تعتبر ان تحرير فلسطين من المحتلين الصهاينة هو فى حد ذاته تحرير للطائفة اليهودية نفسها.

اصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالى.

اذا كانت الحركة الصهيونية فى العالم ومعها كل دول الاستعمار تقف وراء (اسرائيل) تمدداً بكل اسباب القوة والمنعة من اجل تثبيت الباطل فوق ارضنا المقدسة فان شعبنا الفلسطينى يأمل فى خطوات ايجابية عملية تدعم نضاله الدامى المرير

الذي يخوضه منذ اكثر من نصف قرن لذا فاننا نطالبكم وكحد ادنى بتحقيق الامور التالية:

اولاً: تلتزم الدول الاسلامية التي لها اى نوع من العلاقة مع الغزاة الصهاينة بقطع هذه العلاقة فوراً، وتنصية كافة المصالح الصهيونية فى بلادها.

ثانياً: الوقوف بصلاية امام التحدى الأمريكى الاستعماري الدائب على تزويد الاعداء بكل انواع السلاح لان السلاح الأمريكى فى ايدي الصهاينة هو الذي يقتل ابنا شعبنا ويدمر مقدساتنا ويهدم القرى والمدن على رؤوس مواطنينا.

ثالثاً: الاعتراف بالثورة الفلسطينية كممثلة للشعب الفلسطينى والوقوف خلفها بحزم، وتدعيمها بكافة الامكانيات الممكنة التي نجعلها قادرة على مواجهة الغزو الصهيونى وهذا يتطلب امداد ثورقنا بالمال والسلاح وبكل انواع العون.

رابعاً: اعطاء الحرية الكاملة لرجال الثورة الفلسطينية للتحرك بين شعوب الدول الاسلامية من اجل طلب الدعم والعون، واعطاء الحرية لهذه الشعوب من اجل ان تقوم بواجبها تجاه مقدساتها فى فلسطين وذلك على الوجه التالي:

أ - تشكل فى جميع الاقطار الاسلامية لجان شعبية باسم (لجان الجباية الاسلامية الموحدة لنصرة فلسطين). مهمتها جمع المال والمعونات من المسلمين وتقديمها للمجاهدين من اجل تصعيد القتال ضد المحتلين الصهاينة.

ب - يكون لهذه اللجان لجنة رئيسية لها مقر دائم فى احدى الدول الاسلامية لتتولى الاشراف على هذه اللجان وتنسيق جهودها.

ج - تشارك حركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح» فى هذه اللجان بفتح مكاتب لها فى جميع البلاد الاسلامية حتى تتمكن بمشاركة ومؤازرة اللجان المحلية فى كل بلد اسلامى من كشف ابعاد المؤامرة وتنوير الراى العام الاسلامى بالاطار المحدقة بمقدساته.

د - تقوم اللجنة الرئيسية واللجان الفرعية فى البلاد الاسلامية بتنظيم حملة اعلامية واسعة فى جميع الاقطار الاسلامية من صحف واذاعات وتلفزة وغيرها لتعبئة الراى العام الاسلامى وتجنيد لصالح جهاد شعب فلسطين.

هـ - يفتح باب التطوع للجهاد امام جميع المسلمين الراغبين فى تأدية فريضة الجهاد ليكون هؤلاء على اهبة الاستعداد للتحرك لارض المعركة فيما لو حاولت قوى الاستعمار العالمى ان ترسل قواتها لحماية قاعدتها الصهيونية فى فلسطين. اصحاب الجلالة والفخامة والسمو والمعالى.

خلال ما يقرب من خمس سنوات من القتال المستمر استطاع شعبنا ان يحقق لنفسه المكاسب الكبيرة ببروز كيانه وانتزاع زمام المبادرة فأصبح الممثل الوحيد لقضيته بعد ان تخلص من كل انواع الوصاية عليه وهو مصمم على مواصلة القتال حتى النصر او الشهادة متطلعا الى مؤتمركم الموقر آملاً ان يجد منه العون الذي يمكنه من تحقيق اهدافه فى العزة والكرامة فوق ارضه وفى ظل مقدساته وتذكروا انكم تتحملون اليوم مسؤوليات تاريخية جسيمة امام الاجيال القادمة.

وفقكم الله وسدد خطاكم والسلام عليكم ورحمة الله. حركة التحرير الوطنى الفلسطينى «فتح»

المنتدى مؤتمر القمة الاسلامي

بسم الله الرحمن الرحيم الى اصحاب الجلالة والفخامة ملوك ورؤساء الدول الاسلامية اعضاء مؤتمر القمة الاسلامي. ان « الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني » التي تحظى بتأييد المنظمات السياسية والنقابية والثقافية وكل القوى الحية في بلاد المغرب والتي اسست لدعم الجهاد في سبيل تحرير فلسطين - تحييكم وتتمنى لمؤتمركم التوفيق في مداولاته التي ستناول اغتصاب ارض اسلامية والاعتداء على مقدسات المسلمين.

ان مؤتمركم هذا هو اول مؤتمر تقوم به الدول الاسلامية وانعقاده دليل على الشعور العميق للشعوب الاسلامية بواجبها نحو فلسطين الاسلامية المغتصبة خصوصا بعد احتلال بيت المقدس واحراق المسجد الأقصى من لدن الصهاينة.

وان الامة الاسلامية لتتبع اليوم عن كثب مداولات مؤتمركم وتتمنى تنتج عنه قرارات وتنظيمات هامة لنصرة الاسلام والمسلمين، قال تعالى: « والمؤمنون والمؤمنات بعضهم اولياء بعض يأمرون بالمعروف وينهون عن المنكر ويؤمنون بالله ».

لقد مزق الاستعمار بلاد المسلمين وخلق التفرقة بين المسلمين على اساس الاجناس وحاول ان ينسبنا قوله تعالى: « يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ان اكرمكم عند الله اتقاكم » . وتمهيدا لذلك ضرب الاستعمار بعضنا ببعض واوهم العالم ان المسلمين يضطهدون الديانات

الاخري ، والقرآن يقول : « لا اكراه في الدين » ، والتاريخ يشهد ان المسلمين احترمو الكنائس والبيع وما منعوا قط اهل الكتاب ان يقيموا شعائر دينهم في البلاد المسلمة، ولقد حاول الصهاينة في اواخر القرن الماضي وبداية القرن العشرين اقناع الدول الاوربية بفائدة انشاء دولة يهودية في فلسطين كامتداد للاستعمار الاوربي ونشر المدنية الغربية فاستجابت بريطانيا زعيمة المستعمرين اذ ذاك لمطالب الصهاينة تنفيذ لبرنامجها الذي كان يستهدف خلق حاجز بشري بالقرب من قناة السويس لخدمة مصالحها الاستعمارية فما ان انتصر الحلفاء في الحرب العالمية الاولى حتى اعلنت انجلترا سنة 1917 وعد بلفور الذي تعهدت بمقتضاه انشاء وطن قومي يهودي في فلسطين ثم اتاحت ليهود العالم العجرة اليها، ومكنتهم من استعمارها وادارة شؤونها وانشاء عصاباتهم المسلحة التي كونت دولة اسرائيل سنة 1948 وابادت السكان الاصليين بفلسطين وشردتهم وجعلت منهم لاجئين تتصدق عليهم الامة المتحدة باغذية وملابس في انتظار ان يتفرق المهاجرون وان يضحلوا في البلدان العربية المجاورة. ثم اوقد الصهاينة عدة حروب معزيين من لدن الدول الاستعمارية وتمكنوا من اقناع جل الدول ان غزوهم وقائي وداخل في اطار نشر العمران والتفتح البشري في اقطار اقطاعية، وان تقوية اسرائيل كفيلة بحل مشكلة اليهود المضطهدين عبر العالم. واوهموا المسيحيين انهم يأخذون بثأر الصليبيين

الذين لم يحافظوا على بيت المقدس خارج نفوذ المسلمين واستطاعوا التوسع مهبط الوحي للانبيا واراض الاسراء والمعراج لنبينا صلى الله عليه وسلم، ويعرقون المسجد الأقصى ويعتزمون تنفيذ مخططهم باقامة هيكل سليمان على انقاضه.

ولقد خادع الصهاينة بعض الدول الاسلامية واوهموها ان انشاء اسرائيل في ارض فلسطين ناتج عن صراع محدود بين العرب وبين اليهود الذين لهم علاقات تاريخية بهذه البلاد، ان هذا الصراع لا يمس المسلمين ولا يعوق اقامة علاقات طيبة بينهم وبين الدولة المغتصبة، وتمكنوا بالفعل من انشاء علاقات تجارية وديبلوماسية مع بعض الدول الاسلامية بل اصبحت لهم في بعضها يد طويلة باسم الاعانة الفنية.

ان الارض الفلسطينية ارض المسلمين ولا يمكن دراسة مشكلة احراق المسجد الأقصى واعادة بنائه ولا دراسة احتلال بيت المقدس منفصلين عن اصل الداء وهو الوجود الصهيوني في

الدول المشاركة في المؤتمر

افغانستان - الجزائر - التشاد - غينيا - اندونيسيا - ايران - العراق - المملكة الهاشمية الاردنية - المملكة المغربية - المملكة العربية السعودية - الكويت - لبنان - ليبيا - ماليزيا - مالى - موريطانيا - النيجر - باكستان - السينغال - الصومال - جنوب اليمن - السودان - تونس - تركيا - الجمهورية العربية المتحدة - اليمن .

قلب البلاد الاسلامية . ان المشكلة هي وجود اسرائيل في البلاد الاسلامية فاسرائيل قامت باحتلال ارض اسلامية وتشريد شعب مسلم ، وما احتلال القدس ، ولا احراق المسجد الأقصى الا نتيجة للاحتلال الصهيوني لفلسطين

ان الجهاد في سبيل تحرير فلسطين اصبح فرضا عينيا بعد ان ظهرت اطماع الصهاينة في التوسع في البلاد الاسلامية وتشريد المسلمين واحتلال مسرى النبي صلى الله عليه وسلم . وديننا الحنيف يامرنا بان نأخذ الامر عدته وان نقوم بالجهاد مالا ونفسا للذود عن حوزة الاسلام ونصرة المسلمين .

يقول الله تعالى: « واعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم وآخرين من دونهم لا تعلمونهم الله يعلمهم وما تنفقوا من شيء في سبيل الله يوف اليكم وانتم لا تظلمون » .

والواجب الاسلامي يحتم علينا اعانة المجاهدين الفلسطينيين الذين قوئلوا في دينهم واخرجوا من ديارهم والذين عاهدوا الله على الجهاد حتى النصر او الاستشهاد، والذين يطالبوكم بالنجدة والمعونة لاعلاء كلمة الله، يقول الله تعالى: « اذن للذين يقاتلون بانهم ظلموا وان الله على نصرهم لقدير » الذين اخرجوا من ديارهم بغير حق الا ان يقولوا ربنا الله .

اصحاب الجلالة والفخامة ان « الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني » تستغرب عدم دعوة مؤتمر لمنظمة التحرير الفلسطينية وكنا ننتظر ان تستقبلوا ممثلى الفدائيين استقبال الابطال، اذ هم الذين اخذوا

المبادرة لشن حرب بدون انقطاع على العدو الفاشم . ان شعب فلسطين المجاهد يمثل حق تمثيل في منظمة التحرير الفلسطينية فما احقه ان يطلع مؤتمركم على مدى استعداد الفلسطينيين لمحاربة المغتصبين، وعلى تجربتهم المريرة التي بينت لهم عدم جدوى الاحتجاجات واللجوء الى هيئة الامم المتحدة التي اهدت اغتصاب فلسطين، وعلى اعتقادهم بان الحل لن يأتي الا عن طريق الجهاد، وما احق المجاهدين ان يتقدموا لممثلى المسلمين في اول مؤتمر اسلامي بمطالبهم لمضاعفة الكفاح حتى يقوم المسلمون بتبليتها .

واصحاب الجلالة والفخامة: ان الجمعية المغربية لمساندة الكفاح الفلسطيني تتمنى ان يكون مؤتمركم على مستوى الاحداث في فلسطين المجاهدة فتصدر عنه قرارات تقضي:

1 - باعانة المجاهدين الفلسطينيين بالمال والسلاح
2 - بسماع كل دولة اسلامية لمواطنيها بالتطوع في سبيل تحرير فلسطين وارسال التبرعات للمجاهدين الفلسطينيين

3 - بمقاطعة المغتصبين الصهاينة على الصعيد الدولي وعدم تبادل التمثيل الدبلوماسي معهم

4 - بمقاطعة الصهاينة على الصعيد الاقتصادي والتجاري وخاصة تصدير البترول اليهم

وان لا نسمح لموادنا بالمرور عبر الاراضى التي يقتصونها ، وبهذا سيصبح المغتصبون معزولين في منطقة الشرق الاوسط كحصن (البقية على ص 6)

شكر المؤتمر لجلالة الملك

اتخذ مؤتمر القمة الاسلامي باقتراح من مندوب
الباكستان قرار شكر لجلالة الملك المعظم .

ونصه :

« ان رؤساء الدول والحكومات الاسلامية والممثلين
يودون ان يعبروا لصاحب الجلالة الملك الحسن الثاني
عن عميق امتنانهم للضيافة الحارة والقلبية التي قوبل
بها المشاركون في مؤتمر القمة الاسلامي . »

« ويودون كذلك ان يعبروا عن فائق وخالص
اعجابهم بالترتيبات الممتازة التي اتخذت في وقت قصير
من لدن حكومة المملكة المغربية تحت قيادة جلالة
الملك المعظم لتنظيم مؤتمر القمة . »

« ويرجع جل الفضل في نجاح هذا المؤتمر التاريخي
الى الحكمة واللباقة التي ادار بها صاحب الجلالة
مداولات المؤتمر ، »

« ان رؤساء الدول والحكومات الاسلامية والممثلين
بأبون الا ان يقدموا لصاحب الجلالة وحكومته وللشعب
المغربي متمنياتهم الخالصة بالسعادة والرفاهية . »

بين يدي مؤتمر القمة

العلماء في حضرة جلالة الملك

اصدرت وزارة الانباء البلاغ
التالي :

والسيد احمد السنوسي وزير
الانباء والسيد الحاج احمد
بركاش وزير عموم الاوقاف
والشؤون الاسلامية والسيد
عبد الوهاب بمنصور مؤرخ
المملكة - كما حضرها الاستاذ
عبد الله كنون رئيس رابطة
العلماء والاستاذ علال الفاسي
والدكتور عبد الكريم الخطيب
وبعدما تشرف السادة
العلماء بالسلام على جلالة الملك
المعظم توجه اليهم اعزه الله
بالخطاب مبينا المراحل التي
وقع قطعها في سبيل عقد
مؤتمر القمة الاسلامي الذي
سيجمع بالرباط ابتداء من يوم
22 الجارى ملوك ورؤساء
وممثلى الدول الاسلامية بافريقيا
واسيا واروبا لاتخاذ موقف
موحد ازاء العدوان الواقع على
القدس الشريف وانتهاك حرمتها
المقدسة باستمرار من طرف
الصهيونيين - واحاط جلالة
الملك نصره الله السادة العلماء
اعضاء المجالس العلمية علما
بالجهود التي لم يفتأ يبذلها
لجمع كلمة المسلمين وتوحيد
صفوفهم تلك الجهود التي
كللها ولله الحمد النجاح بانعقاد
مؤتمر القمة الاسلامي واجتماع
رؤساء الدول الاسلامية بعضهم
ببعض ، الشيء الذي - سيزيد
المسلمين تقاربا وتعاوناً ويخدم
قضاياهم ويعود عليهم وعلى

مساعدة مغربية

للشعب

الفلسطيني

وصلت الى ميناء بيروت امس
باخرة شحن مغربية تحمل 600
طن من المواد الغذائية والملابس
والاغذية الصوفية كمساعدة من
الشعب المغربي الى الشعب
الفلسطيني

وهذه هي الدفعة الرابعة من
المساعدات التي يبعث بها المغرب
الى اخوانه الفلسطينيين منذ
حرب يونيو 1967 .

وكانت الدفعة الاولى التي
وصلت الى بيروت في 25 يونيو
1967 مؤلفة من 2,000 طن من
الاغذية والملابس ووصلت الدفعة
الثانية المؤلفة من 1,138 طن
في شهر اكتوبر من العام ذاته
اما الدفعة الثالثة فوصلت في
شهر اكتوبر من العام الماضي .

برقية رابطة العلماء الى جلالة الملك بمناسبة انتهاء المؤتمر

بعد انتهاء مؤتمر القمة قدمت الرابطة الى جلالة
الملك برقية الشكر الآتية :

صاحب الجلالة الملك المعظم الحسن الثاني
الديوان الملكي - الرباط

ان رابطة علماء المغرب باسم جميع اعضائها
وانصارها - وهي مبهجة اعظم الابتهاج - تتشرف بان
ترفع الى مقامكم السامي ، اصدق واخلص عبارات
الشكر والامتنان على ما قمتم به دعوة ورعاية لمؤتمر
القمة الاسلامي العظيم الذي عقد برئاستكم ، وكان له
صدى بعيد في العالم اجمع ، وكلل بالنجاح التام ، فالله
يجزيكم على جهادكم وتضحياتكم في سبيل الاسلام احسن
الجزاء ، ويبقيكم في مقدمة هذا الركب الصاعد رائدا
للوحدة والتضامن وخدمة الصالح العام والسلام .

عبد الله كنون

الامين العام لرابطة علماء المغرب

بيانات ادارية

« الميثاق »

اسبوعية

تصدر مرتين في الشهر موقتا

الادارة والتحرير
حي القصبة، 39 - طنجة

الهاتف : 325.01

الاشتراك :

15 درهما في السنة

رقم الحساب 4584
بالمصرف الشعبي للشمال

تحية

المؤتمر الاسلامي للقمة

للاستاذ الشاعر محمد ابن عبود

من المغرب الاقصى صدى يتردد ويسمع صوت الحق فيه وينشد وتهتز ارجاء البسيطة بعدما تحقق ان المسلمين توحّدوا هو الحدث الفرد السعيد هفت له قلوب شعوب بالخماس توقّد

على قطبة القدس الشريف تثارمت يهود، فضج المسلمون ونددوا وبعد هوان المحنة «بمسجد» اليه سرى منا الحبيب «محمد» وكادت لنا الاعداء في كل وجهة وظنوا بان المسلمين تبددوا ولاكن لطفل قد تدارك امة تجافت عن القرآن، والوضع يشهد وهب رجال مومنون وقادة ليجهوا تراث الدين ممن تهددوا وبارك رب العالمين جهادهم وصان حمى الاسلام منهم - مهند

يد الله هاذي فوق ايدي ملوكنا وعهد سراة «للفدا» يتجدد احبى من الاعماق مؤتمرا غدا على راسه منا ملك مسدد اذا ما ادلهم الخطب فالحسن الرضى لنا قبس وضاء يهدى - ويرشد

فسر في امان الله حامل مشعل يمينك قرآن من الله يسعد مكناس محمد بن عبود

اطلاق اسماء البلاد المشاركة في مؤتمر القمة على مساجد مهمة في المغرب

تخليد للهادث التاريخي وغيرها . . وهو امر يهدف الى تعزيز الروابط الاخوية بين البلاد الاسلامية ويرمز الى الصبغة الاسلامية للمؤتمر تلك الصبغة التي يريد البعض ان يتنكر لها، انسياقا في حبل حفنة من الغارجين على اجماع المسلمين، العاملين على التمكين لدعوات الاتحاد والادينية في بلاد الاسلام .

شريط اعمال المؤتمر

اليوم الاول

69-9-22 على الساعة 6 ونصف افتتح جلالة الملك الحسن الثاني اولى جلسات المؤتمر بخطاب هادف .

وتلاه جلالة الشاه فالقى كلمة قال فيها: يجب ان لا يكون هذا المؤتمر هو الاول والاخير، واقترح اسناد الرئاسة لجلالة الحسن الثاني. وبعده تكلم جلالة الفيصل فأيد اقتراح الشاه ثم ترأس جلالة الملك الجلسة واعطى الكلمة للسيد انور السادات رئيس وفد العربية المتحدة الذي القى كلمة تحية من الرئيس عبد الناصر الى المؤتمر .

وبعد ذلك تألفت الامانة العامة للمؤتمر ورفعت الجلسة العلنية .

اليوم الثاني

69-9-23 في الصباح عقد المؤتمر جلسته الثانية التي استمع فيها لخطب الوفود وناقش فيها طلب الهند الملح على المشاركة في المؤتمر بحكم ضمه لمجموعة من اكبر المجموعات الاسلامية .

كما تداول في قبول وفد منظمة التحرير الفلسطينية في المؤتمر، فقرر قبوله بصفة عضو ملاحظ.

وفي المساء عقد المؤتمر جلسة الثالثة التي خصصها لمناقشة جدول الاعمال الذي يشتمل على النقاط الآتية : (1) كارثة المسجد الاقصى .

(2) الوضع في مدينة القدس .

(3) انسحاب اسرائيل من جميع الاراضي العربية المحتلة .

(4) استرجاع حقوق الشعب الفلسطيني المغتصبة

والمساندة التامة من الاقطار الاسلامية له في كفاحه من اجل التحرير الوطني .

(5) اعداد قرارات المؤتمر الاسلامي ودراسة الاجتماع القادم وتاريخه . (6) التعاون بين الاقطار الاسلامية .

(7) اتخاذ موقف مشترك من هذه القضايا .

اليوم الثالث

69-9-24 جلسة الصباح متابعة المناقشة في جدول الاعمال والاتفاق على المقررات ووضع البيان النهائي الذي يخطط للمؤتمر السياسية العامة والموقف المشترك الذي يجب اتخاذه في المستقبل ازا جميع المشاكل التي تعرض للعالم الاسلامي.

جلسة المساء كان المقرر ان يختتم المؤتمر اعماله في هذه الجلسة ، ولكن عرضت مشكلة مشاركة الهند التي قبلت في الجلسة الثانية وهي ليست دولة اسلامية ، وذلك لما انتدب سفيرها بالمغرب للحضور في المؤتمر ريثما يصل الوفد الرسمي للهند ، فعارضت باكستان في حضور

السفير، وهو ليس بمسلم، وفي تمثيل الهند أصلا وهي ليست دولة اسلامية وان كانت تضم عددا ضخما

من المسلمين وتأزمت الحالة ثم انفجرت بانسحاب السفير الهندي وتقريير مشاركة مسلمي الهند في المؤتمر لا بصفتهم دولة ووقى الله المؤتمر هذه العثرة في آخر ساعة .

اليوم الرابع

69-9-25 جلسة تكميلية في الصباح .

وفي المساء جلسة الختام وكانت علنية وقد القى خلالها

جلالة الملك خطابا هاما حلل فيه القرارات التي اتخذها المؤتمر وبين اهميتها بالنسبة لاولى

مؤتمر اسلامي للقمة، وقال ان اجتماع هذا المؤتمر يعد معجزة، وقد اتفقنا فيه على اساس للعمل الاسلامي،

وقررنا الا يكون المؤتمر الاول والاخير. لذا فان وزرا خارجيتنا سيجتمعون في مارس من السنة القادمة بمدينة جدة ليتحققوا من سير الاعمال وتنفيذ المقررات ولينظموا الامانة العامة الدائمة للمؤتمر .

وزاد جلالتة قائلا ومن اهم النتائج التي حصلنا عليها اننا توصلنا الى احداث اداة عمل والى تحديد أهدافنا والى جمع كلمتنا .

ثم شكر جلالتة بصفته رئيس المؤتمر الملوك والرؤساء الذين ساهموا بمجهوداتهم البناءة في نجاح الاعمال واصدار القرارات .

وذكر بالمؤتمر الاسلامي الدولي الذي عقد بماليزيا في السنة الماضية ودعا الى

عقد هذا المؤتمر كما ذكر بدعوة العاهل السعودي من قبل، والجامعة العربية من بعد، حين اثبتت الوقائع انه لا معدى عن اجتماع المسلمين للدفاع عن شرفهم ومقدساتهم، وشكر الجميع على مساعيهم

الحميدة، وقال انه يعد انعقاده المؤتمر في بلده المغرب من اعظم نعم الله عليه .

الخطاب الذي ارتجله جلالة الملك عند افتتاح مؤتمر القمة (تتمة)

وان نلتقى في هذا البلد الذي هو بلدكم، لتتذكر وتتعرف جميع المشاكل التي تحل بكل بلد مسلم.

ان فترة ليست بالقصيرة ولا بالسليمة مرت على بلادنا فاستعمرت وتسلط عليها الدخيل عدو الديانة الاسلامية. فصار ذلك عارا ملصقا بنا وبشاريخنا. فبعد ما كان الاسلام وقادته الاعلام روادا للبشرية وقادة للحضارة اصبح يقال ان الاسلام يعوق عن التقدم، لذا ارى لزاما علينا ان نعيد للاسلام مكانته ولبلائدنا المقام اللائق بها. وذاك بتوحيد الصفوف وجمع الكلمة، ومسح العار الذي لطح وجه المسلمين.

علينا ان لا نبقي مكتوفى الايدي امام ما يمس بديننا ومقوماتنا، وان نهتز لكل ما من شأنه ان يجعلنا امة متقهرة متأخرة.

وقد شعرنا بهذا كله، معشر الاخوان، وكان شعورنا واحدا حينما ألفت بالمسجد الأقصى الشريف وبمدينة القدس المطهرة تلك المصيبة العظيمة، ولكن (وعسى ان تذكرها شيئا وهو خير لكم) فانه ما لبث ان وصلنا ذلك الخبر المفجع حتى رأينا الاحتجاج والاستنكار والغضب من اسيا وأفريقيا وأوروبا يهز الارض هزا، وشعر العالم بعد ان نسينا او تناسلنا ان هناك قوة هائلة تمثل اكثر من نصف مليار من سكان هذا المعمور تتحرك لتعمل بيد واحدة على مسح هذا العار.

لذا اصحاب الجلالة والفخامة، لست في حاجة

الى ان اؤكد لكم ما هو المنتظر منا. المنتظر منا ان لا نخيب امل نصف المليار من المسلمين فينا. المنتظر منا ان نعطي للعالم فكرة جديدة عن تجمع المسلمين، فكرة العمل، فكرة الواقعية، فكرة الاجابية، علينا ان نجعل من هذه الخطوة التي بارك الله فيها، خطوة تتلوها خطوات.

ان اخوانا لنا في مدينة القدس، وبجوار المسجد الأقصى يقاسون من وطأة الاستعمار وتكالب الصهيونية ما يقاسون، فعلينا ان لا ننساهم، ان اخوانا لنا في الدين، اخوانا لنا في الله، شردوا ويعيشون تحت الحيام، منذ عشرات السنين، يجب علينا ان نتذكرهم، ولا يعقل ان يطرح في مؤتمر القمة الافريقي مثلا مشكل المشردين من روديسيا، او يطرح مشكل تجزئة الفيتنام، ولا يطرح هنا المشكل الانساني الذي اهتمت به اولا وبالتالي هيئة الامم المتحدة واصدرت فيه قرارات وقرارات، بل من العار علينا ان لا ننكب على هذا المشكل ولا نهتم بهذه الحالة المزرية التي يعانيها اخواننا في فلسطين.

لا ازيد على هذا الكلام، لان المؤتمر ليس مؤتمري ولا مؤتمر فلان وفلان، انما مؤتمرهم جميعا، ولا حق لي في ان اوجه ولو بالتلويح عمله، وهو المؤتمر الذي نريد ان يخرج منه المسلمون منتصرين متحدين أقوياء أعزاء.

الا انني اريد ان ارفع باسمكم جميعا الى اخوين لا نراهما هنا نظرا لتوعك صحتهما، وهما فخامة الرئيس الحبيب بورقيبة وفخامة الرئيس جمال عبد الناصر، متمنياتنا بالصحة والعافية حتى نراهما في الدورة المقبلة ان شاء الله يشاركنا اعمالنا.

وبهذه المناسبة اوجه شكرا خاصا الى جلالة الملك فيصل الاول ملك العربية السعودية الذي كان من الداعين لهذا المؤتمر والذي اعاننا بالقول والعمل على تنظيمه. وانى اسأل الله ان يلهمنا الحكمة والتبصر حتى نخرج من عملنا هذا رافعي الرأس، ونجدد لامتنا امر

دينها كما اخبر الرسول (ص) بذلك في حديثه الشريف القائل: دان الله يبعث على رأس كل مائة سنة لهذه الامة من يجدد لها امر دينها، فلنكن كلنا ذلك الذي يبعثه الله لتجديد امر الدين. والسلام عليكم ورحمة الله.

مؤتمر القمة الاسلامي (تتمة)

علينا ان نجتمع فنتدارس ما نحن متفقون عليه وننظر في تنفيذ ما يمكن مما نتفق عليه. وهذه الخطة الحكيمة هي التي صار عليها مؤتمر القمة الذي عقد بعد أربعة اشهر فقط من تاريخ القاء هذا الخطاب فحقق اغراضه بنجاح تام وذلك من توفيق الله وارادته الخير بهذه الامة، التي راجعت نفسها وعلمت ان أية اديولوجية واي مذهب لن يغنيا عنها من الله شيئا، وان الاعتزاز بغير الله والتمسك بغير دينه لم يجرا عليها الا الويال والخيال، فليرفع الله نعمته عن عباده المومنين، ولينصر جنود المسلمين، وليهد الضالين والقعدة المتخلفين (ومن يشأ الله يضلله، ومن يشأ يجعله على صراط مستقيم).

تحية من رابطة علماء المغرب (تتمة)

ان رابطة علماء المغرب، تحييكم تحية اجلال واحترام، وترحب بكم في ارض المغرب، الذي اوليتموه شرف عقد مؤتمرهم بعاصمته، وتبدير من ملكه العمام، فاهلا وسهلا بكم بين شعب مومن، يقدر غيرتكم التي حملتكم على التنقل الى اقصى المغرب، من اجل نصره قضية الاسلام الاولى، وهي قضية اغتصاب فلسطين واحتلال مدينة القدس الشريف.

وفي هذه القضية التي انتم مؤمنون عليها، ليس لدينا ما نقوله لكم، الا اننا مجندون من ورائكم، للجهاد في سبيل انقاذ قدسنا وأولى قبلتنا وثالث حرمينا ومسرى نبينا، فانه بعد استنفاد كل الوسائل السلمية، لم يبق الا العمل الجدى والوقوف صفا واحدا، لتحرير المسجد الأقصى الذي بارك الله حوله، قبل ان يتناول العدو الى غيره.

اننا لا نتكم باسم الشعب المغربي المسلم فقط، بل باسم جميع الشعوب الاسلامية التي يبلغ تعدادها 700 مليون نسمة، وهي التي ألقت اليكم بزمام قيادتها لتحملوا حقيقتها وتمنعوا حوزتها، فحققوا رجاءنا ورجاءكم فيكم، وانصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم والسلام عليكم ورحمة الله.

عبد الله كنون

الامين العام لرابطة علماء المغرب

الى مؤتمر القمة الاسلامي (تتمة)

استعماري لا يسانداهم الا المستعمرون

5 - ان نعامل الدول حسب موقفها من هذا المشكل الحيوي بالنسبة للمسلمين فنوجه احلافنا العسكرية واتفاقنا الاقتصادية والتجارية والسياحية حسب موقف الدول الاخرى من قضية فلسطين المغتصبة، يقول الله تعالى: لا ينهاكم الله عن الذين لم يقاتلوكم في الدين ولم يخرجوكم من ديارهم ان تبرؤهم وتقسطوا اليهم ان الله يحب المقسطين، انما ينهاكم الله عن الذين قاتلوكم في الدين واخرجوكم من ديارهم وظاهروا على اخراجكم ان تولوهم ومن يتولهم فاولئك هم الظالمون، اصحاب الجلالة والفخامة:

ان المسلمين في مشارق الارض ومغاربها يتتبعون اعمال مؤتمرهم ويتمنون ان يكون اول مؤتمر لمسؤولين مسلمين مؤتمرا ناجحا، ينتج عنه دعم للفداء ومساهمة في الجهاد بالمال والعتاد والرجال، ومناصرة للحق ورفض للاستعمار.

وحرر في الرباط

9 رجب 1389

22 شتنبر 1969

برقية ملك ماليزيا الى صاحب الجلالة

الحرية لهم فقط

هو شى منه

عرض مساعدة

اليهود في الهجرة

لفلسطين

تل أبيب - فلسطين المحتلة

- قال موسى سنيه زعيم الحزب

الشيوعي الاسرائيلي ان هوشى

منه رئيس جمهورية فيتنام

الشمالية المتوفى قد عرض في

عام 1946 على اليهود استخدام

الموانئ الفيتنامية كقواعد

للسفن التي تحمل المهاجرين

غير الشرعيين من اليهود الى

فلسطين . وقال هذا الزعم

الشيوعي انه عرض ايضا على

اليهود اقامة حكومة في المنفى

في بلاده . وقال سنيه انه اجتمع

مع هوشى منه في عام 1936 في

باريس وادعى موسى سنيه ان

هوشى منه اظهر اهتماما كبيرا

في « نضال اليهود » ضد

البريطانيين كما انه ايد الفكرة

الصهيونية .

الضمان حصولك على صحيفة

« الميثاق » باستمرار اشترك

فيها فاشترائك هو الوسيلة

الوحيدة لوصول الميثاق اليك

بصفة منتظمة .

تلقي صاحب الجلالة الملك
المعظم برقية من جلالة عاهل
ماليزيا الملك اسماعيل نصر
الدين شاه هذا نصها
يا صاحب الجلالة .. نحن
سعداء جدا ان نرفع لجلالتكم
اخلاص تحياتنا الاخوية وان
نشكر لجلالتكم الدعوة اللطيفة
الكريمة التي وجهتموها لبلادنا
للاسهام في مؤتمر القمة الاسلامي
المنعقد في الرباط من 22 الى 24
سبتمبر بشأن المسجد الأقصى
ومدينة القدس الشريف
ان هذا المؤتمر طبيعي
ومناسب وخاصة بعد العدوان
الاجرامي الذي تعرض له المسجد
الأقصى في الشهر المنصرم ،
ذلك العدوان الذي كان له في
نفوسنا ابلغ الشعور والذي
تقف ضده موقفا شديدا وندعو
الى تكريس الجهود الاسلامية
والعالمية للعمل على عدم تكرار
مثل هذه الجريمة
وبهذه الروح وهذا الشعور
من الاستياء والقلق بعثنا رئيس
وزرائنا الامير طانكو عبد الرحمن
للاشتراك في مؤتمر القمة
الاسلامي ونحن لنسجل بارتياح
الشعور العام التلقائي ورد الفعل
الذي ابداه مواطنونا ضد احراق
المسجد الأقصى وان مواطنينا
يؤدون صلواتهم من اجل المسلمين
في جميع مساجد بلادنا ويجمعون
التبرعات لهذا الهدف الاسلامي
النبيل
يا صاحب الجلالة .. ان هذا
المشكل المعروض على مؤتمر
بقاعنا المقدسة .

البيان النهائي للمؤتمر (تمة)

حكومات فرنسا واتحاد
الجمهوريات الاشتراكية
السوفياتية والمملكة المتحدة
والولايات المتحدة الامريكية
ان تأخذ بعين الاعتبار
تمسك المسلمين القوي
بمدينة القدس وعزم حكوماتهم
الاكيد على العمل من اجل
تحريرها .
وان شعوبهم وحكوماتهم
القدس وامام هذا الوضع
تتشعر بقلق عميق من جراء
استمرار الاحتلال العسكري
الاسرائيلي الاراضي العربية
منذ شهر يونيو 1967 ورفض
اسرائيل اعارة ادنى اعتبار
للنداءات الموجهة لها من
مجلس الجمعية العامة لهيئة
الامم المتحدة والتي تدعوها
لإلغاء تدابير ضم مدينة
القدس وامام هذا الوضع
الخطير فان رؤساء الدول
والحكومات والممثلين
ليهيئون بالحاح بجميع اعضاء
الاسرة الدولية وخاصة بالدول
الكبرى التي تتحمل مسؤولية
خاصة في الحفاظ على
السلام الدولي لكي تبذل
المزيد من الجهود المشتركة
والمفردة لتحقيق الانسحاب
السريع للقوات الاسرائيلية
من كافة الاراضي التي
احتلتها بعد حرب يونيو
1967 وذلك تمشيا مع المبدأ
الذي يقضي بعدم شرعية
اكتساب الاراضي عن طريق
الغزو العسكري .

رسالة ملك افغانسته الى مؤتمر القمة الاسلامي

تلا رئيس وزراء افغانستان
السيد نور احمد اعتمادي الذي
يرأس وفد بلاده الى مؤتمر القمة
رسالة من ملك افغانستان الى
هذا المؤتمر التاريخي جاء فيها :
اخواني الاعزاء رؤساء دول
طُبعت هذه الجريدة :
بمطبعة كريمة اديس
نطسوان
وحكومات وممثلي البلدان
الاسلامية في الرباط .
باسم وباسم الامة الافغانية
اعبر عن اصدق متمنياتى بنجاح
اول اجتماع للبلدان الاسلامية
على مستوى القمة . ان الامة
الاسلامية الافغانية التي قبلت
منذ اكثر من الف سنة كل
تضحية في خدمة الديانة الاسلامية
تساهم في الدفاع عن حقوق
الشعوب المسلمة .
وامل ان يتمكن الوفد
الافغاني من خدمة المؤتمر في
الاهداف السامية النبيلة الموكولة
اليه . وادعو الله العلي القدير
ان يعينكم ويعين جميع البلدان
الاسلامية والانسانية جمعاء
على الوصول الى ما نصبو اليه .
ونظرا لتأثرهم العميق
بمأساة فلسطين فانهم يقدمون
مساندتهم التامة للشعب
الفلسطيني لاسترجاع حقوقه
المغتصبة ونضاله من اجل
التحرر الوطني ويؤكدون
تمسكهم بالسلم بشرط ان
يكون قائما على الشرف
والعدل .

البيان النهائي للمؤتمر

ان رؤساء الدول والحكومات والممثلين لكل من المملكة الافغانية والجمهورية الجزائرية الديمقراطية والشعبية وجمهورية تشاد وجمهورية غينيا وجمهورية افونيسيا والامبراطورية الايرانية والمملكة الاردنية الهاشمية والمملكة المغربية والمملكة العربية السعودية ودولة الكويت والجمهورية اللبنانية والجمهورية العربية الليبية وماليزيا وجمهورية مالي والجمهورية الاسلامية الموريطانية وجمهورية النيجر وجمهورية باكستان والجمهورية السنغالية وجمهورية الصومال وجمهورية اليمن الجنوبية الشعبية وجمهورية السودان الديمقراطية والجمهورية التونسية والجمهورية العربية المتحدة والجمهورية العربية اليمنية والمسلمي الهند المجتمعين في مؤتمر القمة الاسلامي الاول المنعقد بالرباط في الفترة ما بين 9 و 12 رجب عام 1389 الموافق 22 الى 25 شتمبر 1969 وقد حضر ممثلو منظمة التحرير الفلسطينية هذا الاجتماع بصفتهم مراقبين .

ايماننا منهم بان وحدة عقيدتهم الدينية هي عامل قوى لتقارب شعوبهم وتفاهمها .

واذ عزموا على صيانة القيم الاسلامية الروحية والاخلاقية والاجتماعية والاقتصادية التي تبقى احد العوامل الجوهرية لتحقيق التقدم البشرية .

وتعبيرا عن ايمانهم الراسخ بتعاليم الاسلام التي ارسلت قاعدة المساواة التامة في الحقوق بين جميع البشر .

وتأكيدا لالتزامهم بميثاق الامم المتحدة وبالحقوق الاساسية للانسان التي ارسلت مبادئها واهدافها اساسا متينا للتعاون المشترك بين جميع الشعوب .

وحرصا منهم على توثيق الروابط الاخوية والروحية التي تجمع بين شعوبهم وحفاظا على حريتها وتراث حضارتها المشتركة القائمة بصورة خاصة على مبادئ العدل والتسامح ونبذ التفرقة العنصرية .

حرصا على توفير الرفاهية وتحقيق التقدم وتأکید الحرية في كافة انحاء العالم .

وعزما على توحيد جهودهم لصيانة السلام والامن الدوليين لهذا كله يعلنون ما يأتي :

ستشاور حكوماتهم بغية التعاون الوثيق والمساعدة المتبادلة في الميادين الاقتصادية والعلمية والثقافية والروحية وحيا من تعاليم الاسلام الخالدة .

وتعلن التزامها بتسوية المشكلات التي قد تنشأ فيما بينها بالوسائل السلمية بما يؤكد مساهمتها في تدعيم السلام والامن الدوليين وفقا لاهداف ومبادئ الامم المتحدة .

ان رؤساء الدول والحكومات والممثلين بعد ان بحثوا العمل الاجرامى المتمثل في احراق المسجد الاقصى والحالة في الشرق الاوسط يعلنون ما يلي :

ان الحادث المؤلم الذي وقع يوم 21 غشت 1969 والذي سبب الحريق فيه

اضرارا فادحة للمسجد قد اثار اعماق القلق في قلوب اكثر من ستمائة مليون من المسلمين في سائر انحاء العالم .

وان الاعمال المتمثلة في انتهاك حرمة مقام يعتبر من اقدس المقامات الدينية لدى البشرية وفي تخريب الاماكن المقدسة وخرق حرمتها تلك الاعمال التي وقعت تحت الاحتلال الاسرائيلي المسلح لمدينة القدس الشريف وهي المدينة التي تحظى باجلال جميع معتنقي ديانات الاسلام والمسيحية واليهودية قد زادت من حدة التوتر في الشرق الاوسط واثارت استنكار سائر شعوب العالم .

وان رؤساء الدول والحكومات والممثلين يعلنون ان الخطر الذي يهدد المقامات الدينية الاسلامية بمدينة القدس انما هو ناتج عن احتلال القوات الاسرائيلية لهذه المدينة وان المحافظة على الصبغة المقدسة لهذه الاماكن وضمان حرية الوصول اليها والتنقل فيها تستلزم ان يسترجع القدس الشريف وضعه السابق قبل يونيو 1967 والذي اكدته الف وثلاثمائة سنة من التاريخ . وبناء على ذلك فانهم يعلنون ان حكوماتهم وشعوبهم مصممة العزم على رفض اي حل للقضية الفلسطينية لا يكفل لمدينة القدس وضعها السابق لاحداث يونيو 1967 .

كما انهم يطالبون جميع الحكومات وبصورة خاصة

البقية على الصفحة 7

ندوة صحفية

يعقد ها جلالة الملك عن مؤتمر القمة

كان مسك ختام الاعمال التي قام بها جلالة الملك المعظم من اجل مؤتمر القمة الاسلامي، ندوة صحفية حول هذا المؤتمر، عقدها جلالتهم مساء يوم 28 شتمبر الجاري . وقد التقي فيها جلالتهم عرضا مفصلا عن نشوء فكرة المؤتمر والاطوار التي مرت بها قبل حادث احراق المسجد الاقصى الذي دفع بالفكرة من حيز الامل الى حيز العمل .

واشار جلالتهم الى السرعة التي تم بها انعقاد المؤتمر وعلل ذلك بان الجميع كان حريصا على انعقاده قبل توجه وزراء خارجية الشعوب الاسلامية الى الامم المتحدة ليكون موقفهم فيها موحدا بازاء قضية فلسطين والقدس والعدوان الصهيوني بعامة . وذكر جلالتهم النتائج التي حصل عليها المؤتمر وبالاخص نص بنى الدول الاسلامية لمشاكل الشرق الاوسط وعزمها على مساعدة البلدان العربية المحاربة بكل الوسائل الممكنة، وهذه

- يقول جلالتهم - في نظري نقطة هامة جدا، اذا تذكرنا الخلافات التي كانت قائمة الى وقت قريب بين الدول الاسلامية والعالم العربي . وزاد جلالتهم قائلا في عرضه القيم ان هذا المؤتمر ان كان الاول فلن يكون الاخير، وستقام له امانة دائمة، يكون من طبيعتها اعطاء المؤتمر صبغة المنظمة، وتكون همزة وصل وعاملا مساعدا في حالة وقوع ما يستدعى اجتماعها للقمة او لوزراء الخارجية

وبعد هذا العرض اجاب جلالة الملك على اسئلة الصحفيين التي كان من جملتها سؤال حول موريطانيا ومشاركتها في المؤتمر باستدعاء من جلالتهم فقال في هذا الصدد: ان الحرص على الوحدة الاسلامية هو الذي جعله يتخذ ذلك الموقف من حكومة موريطانيا، لا سيما وهي تسمى الجمهورية الموريطانية الاسلامية واكد جلالتهم انه لم يشعر باي مركب او اي حرج عندما استقبل رئيس هذه الجمهورية.

عملية جراحية لولى العهد

اجريت لصاحب السمو الملكي ولي العهد الامير سيدي محمد عملية استئصال اللوزتين وقد كللت هذه العملية الجراحية بالنجاح والحمد لله . تهايننا لسموه ولجلالة والده الملك المعظم وتمنيانا بالشفاء التام .